برنامج الأمم المتحدة للبيئة
50 2022-1972

الخطر المحدق

تقرير فجوة التكيف لعام 2021

مع تطلع العالم إلى تكثيف الجهود لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري - والتي لا تزال غير كافية - أشار الإصدار السادس من تقرير فجوة التكيف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: الخطر المحدق، إلى أن التأثير المتزايد لتغير المناخ يفوق بكثير جهودنا للتكيف معه.

العالم في حاجة إلى تكثيف جهوده للتكيف مع آثار تغير المناخ التي لا تُمحى.

- تشير الوعود الحالية بموجب اتفاق باريس إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 2.7 درجة مئوية بحلول نهاية القرن.
- يمكن للتكيف مع آثار تغير المناخ أن يؤدي إلى تقليل مخاطره، والذي يتسارع مع ارتفاع درجة الحرارة. ومع ذلك، لا تزال مخاطر المناخ المتبقية قائمة، مع تزايد تكاليف التكيف مع مخاطر المناخ.
- في حين أن التخفيف القوي من مخاطر المناخ هو أفضل الطرق لتقليل التأثيرات والتكاليف طويلة الأجل، فإن زيادة الطموح في التكيف أمر بالغ الأهمية لتجنب اتساع نطاق الفجوة.

يُرسّخ التكيف بشكل متزايد في السياسات والتخطيط في جميع أنحاء العالم.

- اعتمدت 79% من البلدان أداة واحدة على الأقل لتخطيط التكيف على المستوى الوطني (خطة أو استراتيجية أو سياسة أو قانون) - بزيادة قدرها 7% مقارنة بعام 2020.
- تقوم 9% من البلدان التي ليس لديها مثل هذه الصكوك بتطوير صكوك من هذا القُبيل.
- وضعت 65% على الأقل من البلدان خطة قطاعية واحدة أو أكثر.

تنفيذ إجراءات التكيف مع آثار تغير المناخ تتزايد ببطء في جميع أنحاء العالم.

- تُظهر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أن أكبر عشرة مانحين مولوا أكثر من 2600 مشروع يركز على التكيف بين عامي 2010 و2019.
- تزايد عدد المشاريع, مع جذب المزيد من التمويل الذي يزيد عن 10 ملايين دولار أمريكي.
- يثير المعدل المنخفض لأنظمة الرصد والتقييم القلق: لا يملك مثل هذه النُظم سوى 26% من البلدان. بيد أن 36% من البلدان الأخرى تقوم بوضع مثل هذه النُظم.

لكن التمويل اللازم لتنفيذ خطط التكيف لا يزال أقل بكثير مما ينبغي أن يكون عليه.

- من المرجح أن تكون تكاليف التكيف في النطاق الأعلى للتقديرات حيث تتراوح بين 140 إلى 300 مليار دولار أمريكي سنوياً بحلول عام 2030 ونحو 280-500 مليار دولار أمريكي سنوياً بحلول عام 2050 للبلدان النامية فقط.
- بلغ تدفق تمويل المناخ إلى البلدان النامية من أجل تخطيط وتنفيذ التخفيف من مخاطر تغير المناخ والتكيف معه 79.6 مليار دولار أمريكي في عام 2019.
- تزيد تكاليف التكيف المقدرة في البلدان النامية بمقدار خمسة إلى عشرة أضعاف التدفقات الحالية لتمويل التكيف العام. فجوة تمويل التكيف آخذة في الاتساع.
- أُهدرت فرصة استغلال حزم تحفيز التعافي من فيروس كوفيد-١٩ لدعم تمويل وتنفيذ التكيف مع آثار تغير المناخ (انظر صحيفة الوقائع حول تأثير كوفيد-١٩ على التكيف).

على الرغم من إحراز بعض التقدم، إلا أن ثمة حاجة إلى مزيد من الطموح في مجال التمويل والتنفيذ.

- العالم في حاجة إلى زيادة التمويل العام للتكيف, من خلال الاستثمار المباشر والتغلب على المعوقات التي تحول دون مشاركة القطاع الخاص في مجال التكيف.
- هناك حاجة إلى مزيد من التنفيذ الأقوى لإجراءات التكيف لتجنب العجز عن إدارة مخاطر المناخ, لا سيما في البلدان النامية.
- العالم في حاجة أيضاً إلى النظر في سيناريوهات المناخ ذات التقديرات الأعلى التي توقعها تقرير التقييم السادس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في إطار جهوده العالمية لتعزيز تمويل وتنفيذ إجراءات التكيف.